فصلت النسا وفيح حيث ما وقصر النسا ضرورة وكذا حذف العاطف
فيهما وقد اغرب المصري حيث قال ابعد المصنف في الدلالة بقوله و
ذبح ولو قال فصلت النسا حلقنا حيثما كان اقرب كعادته ولعلم
نظيره انتهى وغرابة تعبيره لا يخفى واما قول الرضي ان النسا عطف
على فصلت بحسب المعنى فلا معنى له اذ يصح نحو حيث البني واتفقوا على
وصل ما عدا الاربعة نحو امن لا يهدي وامن خلق السموات والارض
وامن يجيب المضطر اذا دعاه فوجه الفاصل كونه الاصل ووجه
الوصل التقوية ووجه الحذف للجمع ثم قوله وحيث ما معطوف على
على مفعول اقطعوا والمعنى انهم اتفقوا على قطع حيث عما في موضعي
البقرة ولم يات غيرهما وهما قوله تعالى وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم
شطره وان وقوله وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يرد
دل اطلاق الناظم على ارادة شمولها وفاقا للشاطبي في الرائية
وقد نص المتقنع على موضعي البقرة وان لم المفتوح كسران ما
بنصب المفتوح على انه مفعول بتقدير واقطعوا ان لم المفتوح همزته
وهو ان المصدرية عن لم الجازمة اين ما وقعت لا اطلاق حكم نحو
ذلك ان لم يكن ربك في الانعام ايحسب ان لم يره احد في البلد
وكسران ما منصوب ايضا على المفعولية اي اقطعوا ان الكسرة

عن ما الموصولة بالانعام فقط نحو انما توعدون لات ولهذا قال
لا انعام والمفتوح يدغمون معا واعلال الانعام سبق في الاضراس
وهو منصوب على نزع الخافض والمفتوح منصوب اي اقطعوا ان ما
المفتوحة همزته من قوله تعالى وان ما تدعون من دونه هو الباطل
في الحج وان ما تدعون من دونه الباطل في لقمن على خلاف في خطابهما
وغيبتهما وهنا معنى قوله معا اي في الموضعين جميعا وحذف تنوينه
وقفا وخلف الانفال بالنقل ونحل وقعا بالف الاطلاق
نظرا الى افراد لفظ الخالف او بالف التثنية نظرا الى وقوع الخلف
في السورتين والتقدير وخلف ما فيهما وقع في رسوم المصاحف
وهو بمنزلة الاستثناء من مفهوم كلامه السابق لنا ونشر مشوشا
فان المكسور والمفتوح مع ما والحاصل انهم اختلفوا في وصل ان
ما المكسورة وقطعه في قوله تعالى ان ما عند الله هو خير لكم في النحل
والوصل ثابت كما في الرائية والباقي موصولا اتفاقا نحو انما صنعوا
كيد ساحر انما توعدون لصادق وانما توعدون لواقع انما الله اله
واحد انما انت منذر انما انا بشر مثلكم وكذا اختلفوا في وصل
انما المفتوح وقطعه في قوله واعلموا انما غنمتم من شيء بالانفال
في الوصل ثابت كما في الرائية ما اتفقوا على وصل ما عداه نحو يوحى الي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)